

بحار الأنوار

[64] بعد موتها " (1) قال: يصلح أن الأرض بقائم آل محمد " بعد موتها " يعني بعد جور أهل مملكتها " قد بينا لكم الآيات " بالحجة من آل محمد " لعلكم تعقلون ". ومن الكتاب المذكور بإسناده عن السيد هبة الله الراوندي يرفعه إلى موسى ابن جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة " (2) قال: النعمة الظاهرة الامام الظاهر، والباطنة الامام الغائب يغيب عن أبصار الناس شخصه ويظهر له كنوز الأرض ويقرب عليه كل بعيد. (ووجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبائي رحمه الله قال: وجدت بخط الشهيد نور الله ضريحه: روى الصفواني في كتابه عن صفوان أنه لما طلب المنصور أبا عبد الله عليه السلام توضاً صلى ركعتين ثم سجد سجدة الشكر وقال: اللهم إنك وعدتنا على لسان نبيك محمد صلى الله عليه وآله ووعدك الحق أنك تبدلنا من (بعد) خوفنا أماناً اللهم فأجز لنا ما وعدتنا إنك لا تخلف الميعاد، قال: قلت له: يا سيدي فأين وعد الله لكم ؟ فقال عليه السلام: قول الله عز وجل: " وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم " الآية. وروي أنه تلي بحضرته عليه السلام: " ونريد أن نمّن على الذين استضعفوا " الآية فهملتا عيناه عليه السلام وقال: نحن والله المستضعفون. 66 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها، وتلا عقيب ذلك: " ونريد أن نمّن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ". بيان: عطفت عليه: أي شفت، وشمس الفرس شماساً: أي منع ظهره ورجل شمس: صعب الخلق، وناقصة ضروس: سيئة الخلق يعص حالبها ليبقي لبنها لولدها). (1) الحديد: 17. (2) لقمان: 20.